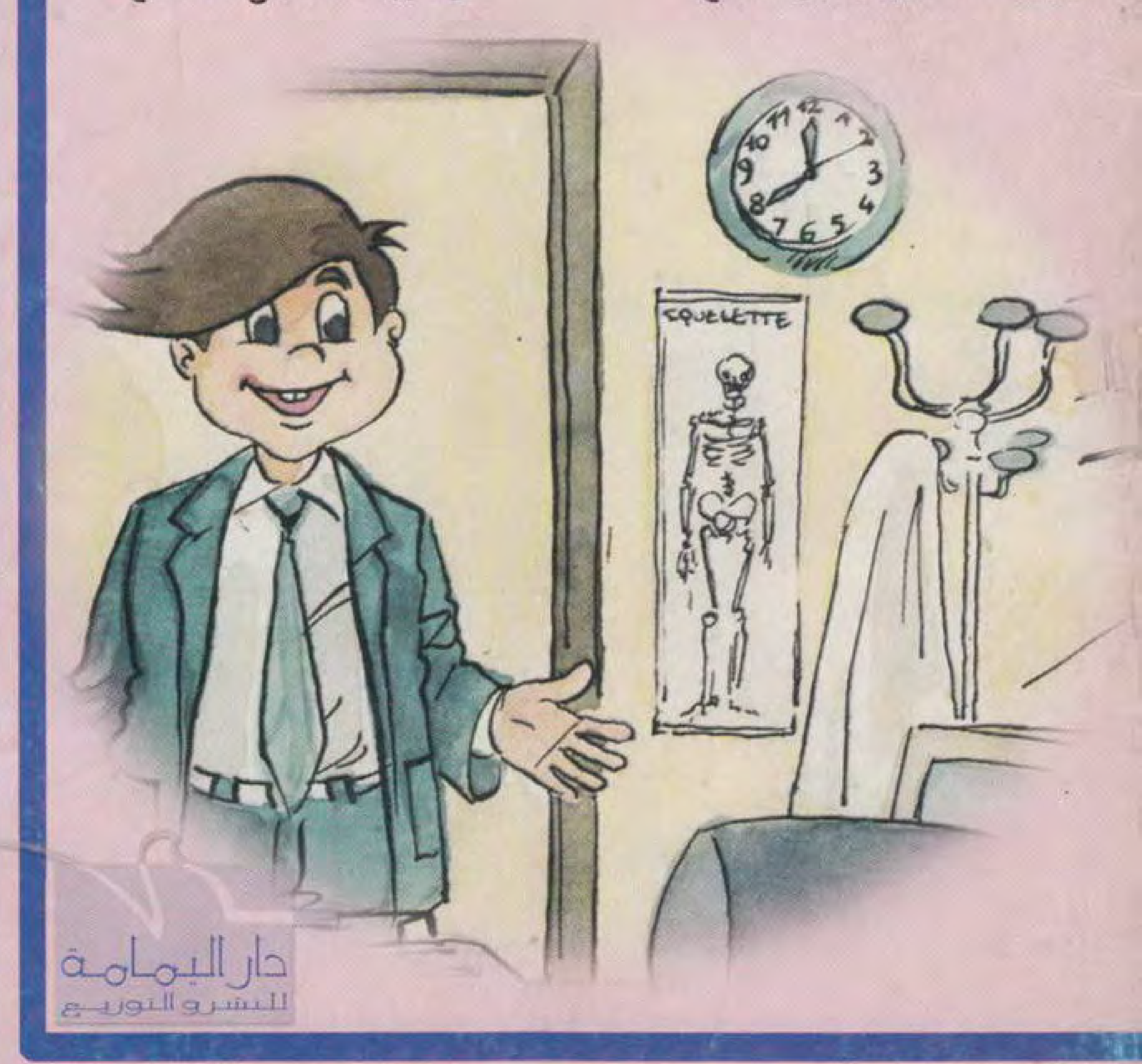
سلسلة أحلام العصافير

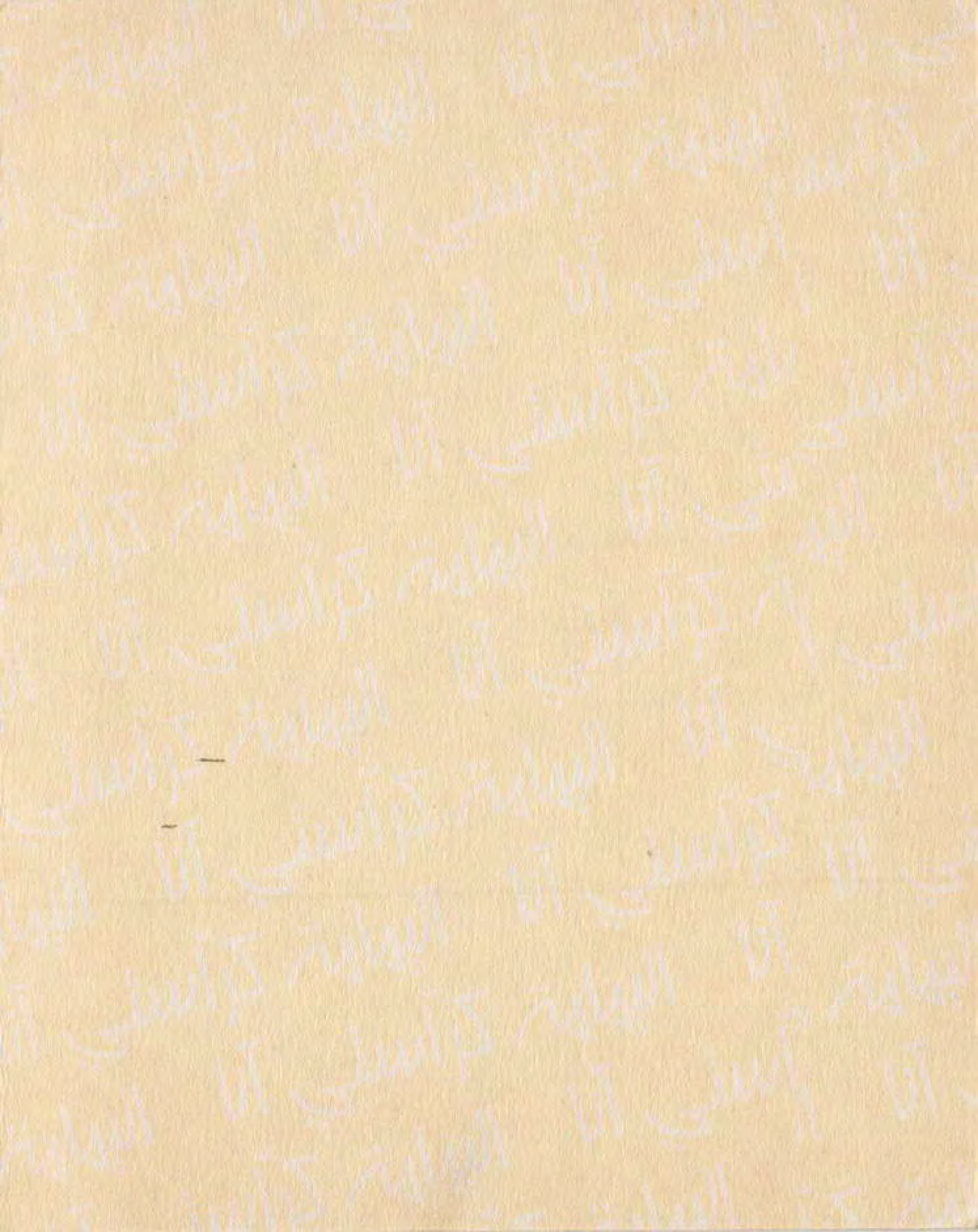
1

الطبيب الماهر

تأليف : الحبيب بن صالح   الرسوم : سهيل فخفاخ



دار اليمامة
للنشر والتوزيع





غَداً سَيَكْبُرُ سامِي وتُصْبِحُ أَحْلامُهُ حَقِيقَةً وَيُصْبِحُ هُوَ طَبِيباً ماهِراً وَيَذِيعُ صِيتُهُ بَيْنَ النَّاسِ فَيَتَهافَتُونَ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ الجِهاتِ.



وَلَكِنَّ عِيادَةَ سامِي لَنْ تَكُونَ كَعِيادَةِ والِدِهِ تَعُجُّ بِالمَرْضَى. فَسامِي لَنْ يَرَ مَرْضَاهُ مُباشَرَةً إلاَّ نَادِراً. وَهَذَا أَمْرٌ غَرِيبٌ حقّاً.



خَاصَّةً إِذَا عَرَفْنَا أَنَّ سَامِي سَيَكُونُ مُتَفَانِياً فِي عَمَلِهِ، إِذْ سَيَدْخُلُ عِيَادَتَهُ بَاكِراً فَيَتَفَقَّدُ آلاَتِهِ بِكُلِّ عِنَايَةٍ.



ثُمَّ يَجلِسُ أَمامَ هاتِفِهِ وَيَبْدأُ عَمَلَهُ. يَرِنُّ
جَرَسُ الهاتِفِ وَيَظْهَرُ عَلَى شاشَتِهِ وَجْهُ رَجُلٍ فِي
الأَرْبَعِينَ مِنْ عُمُرِهِ: "صَباحُ الخَيْرِ دُكْتُورْ."

- "صَباحُ الخَيْرِ، مِمَّا تَشْتَكِي؟"



- "رَأْسِي... مُنْذُ يَوْمَيْنِ وَأَنَا أَشْعُرُ بِصُدَاعٍ كَبِيرٍ.."

وَيُجِيبُ سَامِي : "سَنَرَى ذَلِكَ. اِفْتَحْ فَمَكَ. أَخْرِجْ لِسَانَكَ، أَخْرِجْهُ أَكْثَرَ... حَسَنًا، دُرْ إِلَى اليَمِينِ، حَسَنًا، اِبْقَ هَكَذَا لاَ تَتَنَفَّسْ".

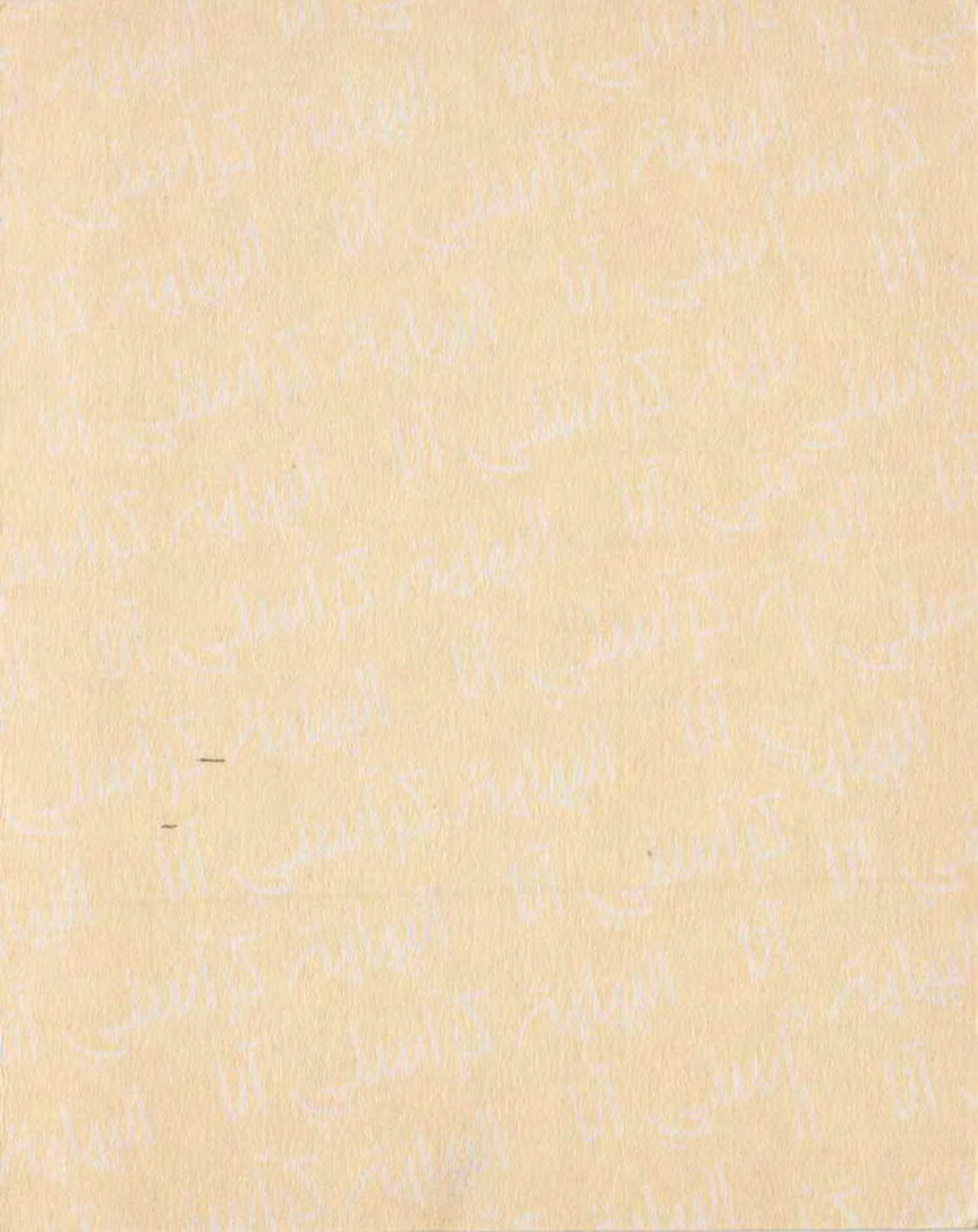


ثُمَّ يَضغَطُ سامِي علَى زرٍّ أَمامَهُ وتَخرُجُ فِي الحالِ
صُورَةٌ لِرأسِ المَرِيضِ. فيَتَفَحَّصُها سامِي ملِياً.
ثُمَّ يَعُودُ لِمُخاطَبَةِ الرَّجُلِ : " لاَ بأْسَ علَيكَ. ولَكِنْ
يَجِبُ أَن تُقلِعَ عَنِ التَّدْخِينِ."

ثُمَّ يَكْتُبُ سامِي وَصفةً يُرْسِلُها لَهُ بِالفاكِسْ : " خُذْ
هَذِهِ الأَدوِيَةَ وَعُدْ إِلَيَّ بَعدَ أُسبُوعٍ."
" نَعَمْ يا سيِّدِي وأَشكُرُكَ كَثِيراً."



وَيَرِنُّ جرَسُ الهاتِفِ مِنْ جَدِيدٍ ويَظْهَرُ الزَّبُونُ الثَّانِي علَى الشَّاشَةِ، إِنَّهُ شيْخٌ طاعِنٌ فِي السِّنِّ، يَستَقْبِلُهُ سامِي بِحَفَاوَةٍ ويبدأُ فِي فَحْصِهِ.



صدر ضمن هذه السلسلة

1 الطبيب الماهر

2 الغراب الحسود

3 الغراب الذكي

4 الغراب العنيد

5 السيد الغراب

6 المنزل الرائع

7 السيارة العجيبة

8 الغواصة الرائعة

9 مدرسة الغد

10 كلية الغد

11 الهاتف العجيب

12 اللعبة الذكية

انتهى طبع هذا الكتاب بمطبعة "نوب للطباعة" 10 000 نسخة مارس 2004





ISBN : 9973-24-279-3